الأنباء
الاربعاء 26 يونيو 2013

أكد أن مرآة التاريخ هي التي تفتح أعيننا لدراسة المراحل المختلفة من دولة آبائنا وتعزز ارتباطنا بالماضي

رئيس طاجيكستان قدم كتاب «الطاجيك في مرآة التاريخ»: دراسة الإنسان تاريخ أمته تعمق علومه وإدراكه بمدى عراقة أبناء جلدته

قدم رئيس جمهورية طاجيكستان امام علي رحمان كتابه «الطاجيك في مرآة التاريخ» والذي قام بتأليفه من 4 اجزاء وتمت ترجمته الى عدد من اللغات منها العربية، وهو ما يعد ركيزة مهمة للتواصل الحضاري بين طاجيكستان والدول العربية.

والقى رئيس جمهورية طاجيكستان كلمة خلال الحفل الذي اقيم مساء اول من امس وسط حضور كبير من المهتمين يتقدمهم وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود والمستشار بديوان صاحب السمو الوزير د.عبدالله المعتوق ووكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية د.عادل الفلاح.

وقال الرئيس رحمان «انتهز هذه الفرصة لاعبر عن شكري وتقديري لجميع من اسهم في ترجمة وطباعة كتاب الطاجيك في مرآة التاريخ والذي لم يأت مصادفة بل كان امرا محتوما في زمن استقلال طاجيكستان الوطني، حيث اننا ومن هذا الزمن اخذنا نشق طريقنا نحو معرفة الذات واحياء التطلعات الشعبية والرجوع الى تراث الماضي كمرجع نكن له احتراما ونستلهم به في بناء مجتمع جديد ينعم بالوحدة الوطنية».

رئيس طاجيكستان امام علي رحمان والشيخ سلمان الحمود ود. عادل الفلاح ود. عبدالله المعتوق خلال الحفل

الحمود: «كتاب الطاجيك في مرآة التاريخ» توثيق مهم عن الدور الحضاري لشعب طاجيكستان ومساهمته في دعم العلاقات العربية والإسلامية

واضاف: «من المستحيل احياء معرفة الذات دون التفكر في تاريخنا، فمن هذا المنطلق تأتي الدراسة الشاملة للتاريخ كأهم مصادر تعميق الوعي الوطني والاعتزاز بالمواطنة، والوجه الآخر المهم لدراسة تاريخ الوطن هو تلقي العبر التاريخية».

واضاف قائلا «لقد شبهت مرارا التاريخ بالمرآة ينظر الانسان اليها ليشاهد كينونته الاجتماعية، ومكانته في المجتمع، فمرآة التاريخ هي التي تفتح اعيننا لدراسة المراحل المختلفة من دولة ابائنا وتعزز ارتباطنا بالماضي تمهد الطريق الى تهذيب المجتمع واعمار البلد».

واردف قائلا «ومن المهم جدا ان يدرس الانسان تاريخ امته ليعمق علومه وادراكه بمدى عراقة ابناء جلدته، ويعلم ان اسلافه لم يكونوا مجرد متفرجين على صنع الحضارة الاسلامية بل ان لهم الفضل في ابداع وصنع هذه الحضارة وقدموا اسهامات عظيمة في مختلف فروع العلم والثقافة والعلوم السياسية والاجتماعية».

واضاف امام رحمان «اليوم نجد مفكرين مهتمين بالحركة التنويرية تقع عليهم مسؤولية اعادة صياغة الوعي القومي لتعزيز الوحدة الوطنية، حيث ان اعادة صياغة الوعي تفرضها علينا الظروف التاريخية الراهنة والمنبثقة من مضامين الاستقلال والسيادة».

وتابع قائلا «وان كان الوعي من قبل مرتبطا بالتضامن العرقي والقومي، فاليوم يتوجب ان تكتسب معنى سياسيا حتى يشعر الانسان بانه لم يعد مجرد عامل اجتماعي عرقي بل انه عضو سياسي فاعل ومصدر سلطة، وللعامل التاريخي والثقافي دور فارق في تربية الفكر الجديد نوعيا وتعميق الوعي المكيف بالقيم الحضارية السامية».

واستطرد رئيس جمهورية طاجيكستان قائلا «ان ترجمة هذا الكتاب الى العربية وطباعته في 4 اجزاء هو حدث تاريخي يستحق العرفان والتقدير في سياق تعزيز روابط طاجيكستان العلمية والثقافية مع الدول العربية».

وتابع قائلا: «كان لبلداننا وشعوبنا دور كبير مشترك في صنع الحضارة الاسلامية الراقية، واننا اذ نضع الكتاب في ترجمته العربية في متناول ايدي المحافل المختلفة في العالم العربي نعلم انه سوف يتيح فرصة للاطلاع اكثر على التاريخ العميق للشعب الطاجيكي».

من جهته، اشاد الشيخ سلمان الحمود بالعلاقات الكويتية الطاجيكية وقال في كلمة بهذه المناسبة «يسعدنا ان نشهد حفل تقديم كتاب الطاجيك في مرآة التاريخ والمؤلف من الرئيس امام علي رحمان والذي يتحدث في نسخته الرابعة وباللغة العربية عن الدور الحضاري الكبير لشعب طاجيكستان ومساهمته في دعم العلاقات العربية والاسلامية وهو توثيق لجزء مهم من الحضارة الاسلامية».

واكد ان هذه الزيارة تجسد العلاقات المتميزة التي تربط الشعبين الكويتي والطاجيكي والتي تقوم على الاحترام المشترك واشاد بعلاقة الشعب الطاجيكي بالشعب العربي مؤكدا انها علاقة تاريخية.

من جهته، قال وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية د.عادل الفلاح: إنني في هذا الحفل الكريم، لتغمرني مشاعر خاصة، وذكريات لا يمحوها توالي الأيام، ولا يطرأ عليها النسيان، تجول في خاطري في هذه اللحظات، وفي هذه المناسبة العزيزة، أسعد الذكريات التي عشتها في جمهورية طاجيكستان الحبيبة، منذ أكثر من عشرين سنة، عشت فيها مع شعب صادق، ذي عزيمة متوقدة، وهمة عالية، أحب الإسلام، وحافظ عليه رغم الشدائد والمحن، عملت معه ليلاونهار للمساهمة في استقراره وتنميته وتطويره، ومازالت تربطني بهذا الشعب الكريم علاقات وطيدة، ومشاعر صادقة، ومحبة متبادلة.

وتابع د.الفلاح قائلا: ولولا عراقة الشعب الطاجيكي، وأصالة جذوره، وتماسكه وتآلفه، لما استطاع بعد توفيق الله وحفظه، أن يصمد أمام العقبات والصعوبات التي واجهته على مر الأزمان.

واضاف: انه لمن كرم الله وفضله، ومن باب التحدث بنعم الله وآلائه، أن وفقني للعمل في تلك البلاد المباركة منذ زمن بعيد، لإغاثة الملهوفين، ومساعدة المحتاجين، والسهر على راحة الأرامل واليتامى والمساكين.

وزاد د.الفلاح قائلا: ومساهما بتوفيق منه ـ جل وعلا ـ لتوجيه العمل الإسلامي الوجهة الصحيحة، ومشاركا في حل العقبات والمشكلات، محاطا بحفظ من الله، وتوفيق منه ـ جل شأنه ـ أشعر بذلك في كل لحظة وفي كل خطوة، وعلى المستوى الخاص والعام. أسأل الله أن يجعل تلك الجهود ذخرا لي يوم ألقاه.

واستطرد د.الفلاح: يعتبر الشعب الطاجيكي من أقدم الشعوب القاطنة في وسط آسيا، وصانع حضارة عريقة تمتد جذورها إلى عمق التاريخ، وذلك في عهد الدولة السامانية التي تشكلت بمدينة بخارى.

واضاف: وإبان الخلافة العباسية انبسطت سلطتها على ما وراء النهر وخرسان. وتطورت المنطقة برمتها في هذه الحقبة التاريخية اقتصاديا وتجاريا وثقافيا وازدهر فن العمارة في سمرقند وبخارى وغيرهما من المدن الطاجيكية.

واوضح ان ثقافة الشعب الطاجيكي عريقة وأصيلة، امتزجت بما جاءت به الفتوحات الإسلامية لتشكل ثقافة قومية تعلو فيها القيم والأخلاقيات الإسلامية، منذ عرفت طاجيكستان الإسلام في عصوره الأولى في القرن الأول الهجري، عن طريق القائد العظيم قتيبة بن مسلم الباهلي رحمه الله.

واشار د.الفلاح الى ان أرض طاجيكستان تعد مهدا لكبار علماء المسلمين، الذين أسهموا في نهضة الأمة الإسلامية، ورفعة شأنها، كأمثال الإمام البخاري والترمذي والبيروني وابن سينا ـ رحمهم الله ـ وحاضنة لكوكبة من العلماء والفضلاء الذين أسهموا في ازدهار الحضارة الإنسانية منذ العصور الأولى. فقد كان لهم الفضل في خدمة الإسلام وأهله منذ القدم.

ولفت الى ان الشعب الطاجيكي صاحب أدب راق ورفيع، قد لمع من بين أبنائه في القرن التاسع الميلادي الشاعر الكبير أبو عبدالله الرودكي ليصبح ملكا لشعراء العجم، مضيفا: ولا ينسى التاريخ أن يذكر للدولة (السامانية) اهتمامها بالعلم والعلماء ورعايتها للآداب، وقيامها بنهضة فنية رائعة في العمارة، وصناعة الخزف والمنسوجات الحريرية، وصناعة الورق التي انتشرت في سمرقند، ومنها انتشرت في بقية العالم الإسلامي، وكان اهتمامهم باقتناء الكتب عظيما، فالمطلع على مكتبة الدولة يجد مالا يوجد في سواها من كتب المعارف والعلوم.

د. عادل الفلاح يتسلم نسخة الكتاب من رئيس طاجيكستان (انور الكندري)

كتاب الطاجيك في مرآة التاريخ

● أسامة أبو السعود

على مساحة 10 آلاف م2 ويتم تنفيذه مع نهاية 2015 بتكلفة 21 مليون دينار

الماجد وقع عقد تنفيذ مجمع النيابة العامة بالعاصمة

وقعت وزارة العدل عقدا مع شركة بيت البناء الكويتي لتنفيذ مشروع مبنى مجمع النيابة العامة في منطقة الشويخ الإدارية (ع). وقد وقع العقد نيابة عن وزارة العدل وكيل وزارة العدل عبدالعزيز الماجد بحضور وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية فيصل الخميس ومدير إدارة المشاريع الهندسية ابراهيم الصالح ومدير إدارة الشؤون المالية فرحان الكندري ومسؤولي شركة بيت البناء الكويتي والمكتب الاستشاري دار إس إس انترناشيونال للاستشارات الهندسية. ويقع المبنى في محافظة العاصمة على مساحة 10 الاف متر2 ويتكون من عشرة أدوار وثلاثة سراديب ويشتمل على مكاتب ذكية للمستقبل مجهزة بأحدث منشآت وإمكانيات التكنولوجيا والاتصالات لخدمة واستيعاب متطلبات الموظفين. كما تم تصميم حركة المشاة ومداخل المبنى والطرق المؤدية إليه بطريقة استراتيجية لتوفير المرونة والراحة لكل من الجمهور والمراجعين، ويشتمل المشروع أيضا على مواقف سيارات وأماكن عامة ومداخل ومخارج الصيانة. بالإضافة إلى التصميم الداخلي والمسطحات الخضراء واللوحات الإرشادية وكل ما يتعلق بالمباني الإدارية على مستوى الجودة العالمي.

جانب من توقيع العقد

هذا وقد تم تخصيص بعض المساحات داخل المبنى في الطابق التاسع لغرض التوسعة المستقبلية. ويتمتع المشروع بتصميم معماري خارجي بحيث يستجيب ويعكس التراث الإسلامي والعربي مع مزجه بالأفكار المعمارية المعاصرة. ويتكون مشروع مبنى مجمع النيابة العامة من قطاع النائب العام وقطاع المحامين العامين وقطاع أجهزة النيابة وقطاع النيابات وقطاع المكتب الفني وقطاع التفتيش القضائي وقطاع التنفيذ الجنائي والاتصالات الخارجية وقطاع الأقلام الجزائية والمدخل والصالة الرئيسية وقاعات للتدريب.

إضافة إلى كافتيريا وقاعة مؤتمرات ومواقف سيارات لكبار الشخصيات والموظفين والمراجعين.

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمبنى 21، 168، 886، 610 دينار ويتم تنفيذ المشروع خلال مدة 24 شهرا ابتداء من تاريخ توقيع العقد على أن يتم دخول المشروع الخدمة في نهاية 2015.

خلال ورشة عمل حول تطبيقات التقنيات النووية في الصناعة

الحجرف: الاستفادة من التكنولوجيا النووية والتقنيات الحديثة في قطاعات حيوية من الاقتصاد الكويتي في تزايد مستمر

نظم معهد الكويت للابحاث العلمية امس ورشة عمل لبحث تطبيقات التقنيات النووية في الصناعة بالتعاون مع القطاع النفطي بالكويت ممثلا بمؤسسة البترول الكويتية وشركة نفط الكويت، وبحضور ممثلين عن هيئة تنظيم الإدارة الوطنية للحماية من الإشعاع من وزارة الصحة، وعدد من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وألقى كلمة الافتتاح المدير التنفيذي لمركز أبحاث الطاقة والبناء في المعهد د.سالم الحجرف لفت فيها الى ان العقود القليلة الماضية شهدت تنمية اقتصادية عالمية غير مسبوقة، الأمر الذي أدى إلى ظهور تحديات عظمى ترتبط بتأمين الاحتياجات الإستراتيجية الناشئة نتيجة لهذه التنمية، هذا من جانب، والتحدي المتمثل في توظيف هذه التكنولوجيا الواعدة لمعالجة هذه الاحتياجات من جانب آخر.

وأوضح انه نظرا للدور الخاص والمتعاظم الذي يمكن أن تلعبه التقنيات النووية الحديثة في الكشف عن مكنونات الأجسام الصلبة وإمكانياتها الفريدة لتصور ما بداخل الهياكل المصمتة والعمليات الحيوية داخل الأجسام المغلقة، ظهرت تطبيقات علمية حديثة وحيوية لهذه التقنيات.

وأشار الى هذه التطبيقات بدءا من القطاع الطبي وانتهاء بعدد لا حصر له من التطبيقات الصناعية، من فحص وتحليل لجسم الإنسان وصولا إلى دراسة ديناميكية التفاعلات الداخلية لمعالجة النفط الثقيل في نطاق صناعي وقد تم تعزيز دور التقنيات النووية في هذا المجال بعد ما تم إحرازه من تقدم في مجال الالكترونيات، وتقنيات الكشف النووية، وتكنولوجيا المعلومات، والمجالات العلمية الأخرى ذات العلاقة.

د. سالم الحجرف

محطات توليد الطاقة التقليدية التي تعتمد على حرق الوقود الأحفوري لاتزال تمثل مصادر آمنة ومستقرة على المدى القريب لتأمين الطاقة

وأشار الى اننا نشهد اليوم هذا التطور في العديد من دول العالم بما في ذلك أكثر الدول تقدما من الناحية التكنولوجية، والاقتصادات العالمية القوية والناشئة حديثا، وكذلك بعض البلدان النامية التي تسعى جاهدة لتسريع وتيرة التقدم في التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة الفرد فيها.

وأشار الى ان قطاع أمن الطاقة يمثل أحد أهم المحركات لهذه التطورات المتسارعة. وقد بدأ فعلا عدد من الدول في إنجاز الخطوات الأولى نحو تصميم وتنفيذ برنامج لتأمين مصادر الطاقة المستدامة لتوليد الكهرباء في بعض الدول التي تعتمد بشكل كبير على مصادر الطاقة التقليدية فضلا عن خطط طموحة للاستفادة من موارد الطاقة البديلة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة باطن الأرض والسدود وغيرها.

وقال إن محطات توليد الطاقة التقليدية التي تعتمد على حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز، لا تزال تمثل مصادر آمنة ومستقرة على المدى القريب لتأمين الطاقة، إلا أن هذه المصادر لا يختلف عليها اثنان أنها مصادر ناضبة وتنفث كميات كبيرة من انبعاثات CO_2 في الجو.

لذلك فإن هذه المؤشرات تعد واحدة من الأسباب التي تدفع إلى وضع أساليب الاستخدام الفعال لهذه الموارد الناضبة للطاقة الاحفورية على أعلى سلم الأولويات الأمر الذي جعل العديد من دول العالم يفكر جديا في الاستفادة من التقنيات النووية لمواجهة التحديات التنموية التي تواجهها.

وأشار الى ان الاستفادة من التكنولوجيا النووية والأساليب والتقنيات الحديثة وتطبيقاتها في قطاعات حيوية من الاقتصاد الكويتي في تزايد مستمر منذ تأسيس أول الأساليب التشخيصية والعلاجية الطبية في الكويت منذ أكثر من نصف قرن، لافتا الى ان الكويت ادركت باكرا مزايا تطبيقات التقنيات النووية والنظائر المشعة وتكثيف استخداماتها الطبية لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي للبلد.

وأوضح ان معهد الكويت للأبحاث العلمية قام ومن خلال خطته في التحول الإستراتيجي التي تم البدء في تنفيذها فعليا هذا العام، وكون المعهد كذلك يمثل نقطة الارتباط لدولة الكويت فيما يتعلق بالوكالة الدولية لطاقة الذرية، واستنادا إلى خبرة الوكالة ودورها في دعم المؤسسات والمنظمات الوطنية في مجال الاستخدامات السلمية للتقنيات النووية، قام المعهد بتحديد الاحتياجات الاستراتيجية للبلاد وعلى ضوء ذلك تمت إضافة برنامج بحثي جديد مخصص للاستخدامات السلمية للتطبيقات النووية كواحد من البرامج البحثية المعتمدة في خطة التحول الإستراتيجي للمعهد ضمن أنشطة مركز أبحاث الطاقة والبناء بالمعهد. في إطار هذا البرنامج، يجري الاضطلاع بالتطوير المنهجي للقوى العاملة والبنية التحتية التجريبية من خلال تعاون وثيق مع الوكالة والجهات البحثية الأخرى الرائدة في العالم.

● دارين العلي

الفايز: بدء التسجيل بنادي «السراج» الصيفي

أعلن رئيس النادي الصيفي بإدارة السراج المنير التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فيصل الفايز انطلاق فترة التسجيل لفعاليات النادي الصيفي، من اليوم الاربعاء حتى نهاية الاسبوع القادم.

وأضاف الفايز في تصريح ان إدارة السراج المنير حرصت على وضع خطة ومنهج خاص بهذا المشروع الرائد، الذي تميزت به ضمن باقة المشروعات التي تقدمها خدمة لابنائها وبناتها الطلبة، على ان تكون البرامج والأنشطة المعدة متكاملة وخاصة بالنادي الصيفي فقط، وهي تشمل الجوانب الترويحية والرياضية، مع عدم اغفال الجوانب الثقافية والشرعية.

واشار الفايز الى ان ما تتضمنه هذه البرامج لن يكون تكرارا للمناهج المدرسية، لكن مضمونها يتناسب مع روح العطلة الصيفية، حيث يغلب عليها الجانب الترفيهي والترويحي، ولكن في اروقة المحتضن الايماني، إذ يتم تقديم هذه البرامج من خلال عدة مراكز مختارة للسراج المنير والمنتشرة في محافظات الكويت الست. وأوضح الفايز أن أهداف النادي الصيفي تأتي لتؤكد عدة غايات وهي «استثمار أوقات الفراغ لدى الناشئة والناشئات من خلال برامج تربوية وثقافية وترفيهية هادفة، وحثهم على التمسك بالمبادئ والأخلاق الاسلامية الفاضلة، بالاضافة الى تنمية روح التعاون والعمل الجماعي، واكسابهم بعض المهارات الحياتية، وممارسة أنواع الرياضة الجماعية الفردية».

ولفت الى ان فعاليات النادي الصيف لهذا العام سيكون من يوم 30 يونيو الجاري حتى 18 يوليو المقبل، وستكون الاولوية للمبكرين في التسجيل، علما بأن الادارة قد وسعت هذا العام نطاقها لاستقبال طلبتها في مراكز كثيرة.